

تفسير البغوي

حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

" حور مقصورات " محبوسات مستورات في الحجال . يقال : امرأة مقصورة وقصيرة إذا

كانت مخدرة مستورة لا تخرج . وقال مجاهد : يعني قصرن طرفهن وأنفسهن على

أزواجهن فلا يبغين لهم بدلا . وروينا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لو أن امرأة

من نساء أهل الجنة اطلعت إلى [أهل] الأرض لأضاءت ما بين السماء والأرض ولملأت

ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها " . (في الخيام) جمع خيمة

، أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف

، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد ،

أخبرنا عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه أن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال : " إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة ، عرضها ستون

ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن " .